عن الكوفيين منع الوصل بان ولات يستقيم ذلك عليهم
يعني لوجوده في القران قوله تعالى بالعصبة اولي
فيه وجهان احدهما ان الباء للتعدية كالهمزة ولا
قلب في الكلام والمعنى لتنيء المفاتح العصبة الاقوياء كما
تقول اجابه وجئت به واذهبته به ومجيء نا بكذا
نهض به بثقل قال الشاعر
تنوء باعجازها تلانا قيامها وتمشي الهوينا عن قريب فتبهر
وقال ابو زيد نؤت بالحمل اي نهضت قال
اذا وجدنا خلفا بئس الخلف عبدا اذا ما ناء بالحمل وقف
وفسره الزمخشري بالاثقال قال يقال ناء به الحمل حتى
اثقله وامالة وعليه ينطبق المعنى اي لتثقل
المفاتح العصبة والثاني ان في الكلام قلبا والاصل
لتنوء العصبة بالمفاتح اي لتنهض بها قاله ابو عبيد
لقولهم عرضت الناقة على الحوض وقد تقدم الكلام
في القلب وان فيه ثلاث مذاهب وقرا بديل بن ميسرة
لينوء بالياء من تحت والتذكير لانه راعي المضاف
المحذوف اذ التقدير حملها او ثقلها وقيل الضمير
في مفاتحه لقارون فاكتسب المضاف من المضاف
اليه التذكير كقولهم ذهبت اهل اليمامة قاله
الزمخشري يعني كما اكتسب اهل التانيث اكتسب
اهل التذكير قوله تعالى اذ قال فيه اوجه ان يكون
معمولا لتنوء قاله الزمخشري او لبغى قاله ابن عطية
وردهما الشيخ بان المعنى ليس على التقييد بهذا

الوقت

الوقت او لاتيناه قاله ابو البقاء ورده الشيخ بان الايتا
لم يكن ذلك الوقت او المحذوف فقدره ابو البقاء
عليهم وهذا ينبغي ان يرد بما رد به قول ابن عطية
وقدره الطبري اذكر وقدره الشيخ اظهر الفرح
وهو مناسب وقرئ القارحين حكاها عيسى
الحجازي قوله تعالى فيما اتاك يجوز ان يتعلق بابتغ
وان يتعلق بمحذوف على انه حال اي متقلبا فيما اتاك
وما مصدرية او بمعنى الذي قوله تعالى كما احسن
اي احسانا كاحسانه اليك قوله تعالى في الارض يجوز
ان يتعلق بتبغ او بالفساد او بمحذوف على انه
حال وهو بعيد قوله تعالى على علم حال من مرفوع
اوتيته قوله تعالى عندي اما ظرف لاوتيته واما
صفة للعلم قوله تعالى من هو اشد من موصولة
او نكرة موصوفة وهو في موضع المفعول باهلك
ومن قبله متعلق به من الظروف يجوز فيه ذلك
ويجوز ان يكون حالا من من هو اشد قوله تعالى
ولا يسئل هذه قراءة العامة على البناء للمفعول وبالياء
من تحت ورفع الفعل وقرا ابو جعفر ولا تسال
بالتاء من فوق والجزم وابن سيرين وابو العالية
كذلك الا انه مبني للفاعل وهو المخاطب قال
ابن ابي اسحق لا يجوز ذلك حتى ينصب المجرمين
قال صاحب اللوامح هو الظاهر الا انه لم
يبلغني فيه شي فان نزلها مرفوعا فيحتمل وجهين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)